كثيرة وقد روى من حديث ابي هريرة ولا يصح ايضا وقال الذهبي احسبه موضوعا انتهى
وروى موقوفا من كلام جعفر الصادق قال ابن القيم وهو اشبه برواية ابن حمير قال
من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب صلت عليه الملائكة غدوة ورواحا ما دام
اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الكتاب واخرج الطبراني بانه صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيامة جاء اصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول الله تبارك وتعالى انتم اصحاب
الحديث طال ما كنتم تكتبون الصلاة على نبيي صلى الله عليه وسلم انطلقوا الى الجنة لكن قال
الخطيب انه موضوع ورواه الديلمي من طريق اخر والنميري كذلك بلفظ قريب من الاول
وهو ضعيف وقد ذكره ابن الجوزي في كتابه بغم جاء عن الثوري لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة
الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلى عليه ما دام في ذلك الكتاب صلى الله عليه وسلم
وقد روي لاصحاب الحديث منامات صالحة فيها المغفرة والنعيم العظيم لها بسبب كتابتهم
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقد روي احمد يقول لو رايت صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم
في الكتب كيف تزهر بين ايدينا وما حكي عن خطر رضي الله عنه انه كثيرا ما يغفل فيه عن كتابة
صلى الله عليه وسلم فمحمول على انه تركه لضرورة استعجال وراى محمد بن الامام زكي الدين المنذري
عند وصول الملك الصالح وتزيين المدينة له فقال الراى فرحتم بالسلطان قلت نعم فرح
الناس به فقال اما نحن فدخلنا الجنة وقبلنا يديه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال بشروا
كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معي في الجنة وروي ابو زرعة
يصلي بالملائكة في السماء فقيل له بم نلت هذا قال كتبت بيدي الف الف حديث اذا ذكرت النبي
صلى الله عليه وسلم اصلي عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا
واخرج جماعة عن ابن عبد الحكم قال رايت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله
بك قال رحمني وغفر لي وزفت روحي الى الجنة كما تزف العروس ونثر علي كما ينثر على
العروس فقلت له بم بلغت هذه الحالة فقال لي قائل يقول لك بما في كتاب الرسالة
من الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم قلت وكيف ذلك قال قال وصلى الله على محمد عدد
ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون قال فلما اصبحت نظرت في الرسالة

فوجدت

فوجدت الامر كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه المزني وسأله بم غفر له فقال بذلك
ايضا واخرج جمع عن ابي الحسن الشافعي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له بم جوزي
الشافعي عنك حيث يقول في كتاب الرسالة وذكر الصلاة السابقة فقال جزي عني انه
لا يوقف للحساب يوم القيمة ورواه صلى الله عليه وسلم بعضهم فقال يا رسول الله محمد بن ادريس
الشافعي ابن عمك هل خصصته بشيء او هل نفعته بشيء قال نعم سألت الله ان لا يحاسبه
فقلت يا رسول الله بم قال لانه كان يصلي علي صلاة لم يصل علي احد مثلها وذكر ما مر
وعند الشافعي رضي الله عنه روي فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له بماذا قال بخمس
كلمات كنت اصلي بهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له وما هن قال كنت اقول اللهم صل
على محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت ان يصلى
عليه وصل على محمد كما تحب ان يصلى عليه وصل على محمد كما ينبغي ان يصلى عليه ورأى ابو طاهر
المخلص النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسلم عليه فادار وجهه عنه فدار اليه من الجانب الاخر
فادار وجهه عنه فاستقبله وقال يا نبي الله لم تدير وجهك عني قال لانك اذا ذكرتني في
كتابك لا تصلي علي قال فمن ذلك الوقت اذا كتبت النبي كتبت صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا تسليما كثيرا وكان رجل يكتب الحديث ولا يكتب الصلاة شحا على الورق فوقعت
الاكلة في يده اليمنى **خاتمة** قال النووي رحمه الله تعالى في اذكاره قال العلماء من المحدثين
والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف
ما لم يكن موضوعا واما الاحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا
يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون في احتياط في شيء من ذلك كما اذا ورد
حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع والانكحة فان المستحب ان يتنزه عنه ولكن
لا يجب انتهى وظاهر قوله قال العلماء الخ ان هذا اتفاق منهم وبه صرح في شرح
المهذب وغيره فقول ابن العربي المالكي لا يعمل بالضعيف مطلقا ليس في محله وقيل
يعمل به مطلقا اذا لم يكن في الباب غيره ولم يكن ثم ما يعارضه ونقل عن احمد رضي الله عنه
ونقل ابن حزم اجماع الحنفية عن ان مذهب ابي حنيفة ان ضعيف الحديث عنده اولى

البيهقي

Copyright © King Saud University